علي الحال اي حالة كونه ضما اي ذا ضم وهو اولي من نصبهما علي نزع الخافض لانه سماعي ق
تسمية قديمة يريد ان العرب قد تكلمت به وقوله روى الخ استدلال علي كونها تسمية قديمة
ومحل الاستدلال قوله ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم وعلي كل فهو استبعاد من ابن عباس
لذلك لان الترخيم انما يكون في مقام الانبساط ونحوه لانه لتحسين اللفظ ومحلهم ليس محل ذلك
وقد اشار الش الي جواب هذا بقوله وعن بعضهم ان الذي حسن الخ وحاصله انهم لم يقصدوا
بذلك تبسطا ولا غيره وانما هو لشدة ما هم فيه عجزوا عن اتمام الكلمة فايدة انكر بعضهم
ورود حذف الكلمة المسمي بالاقتطاع في القران الشريف ورد عليه بالقراة المتقدمة
وبان بعضهم جعل منه فواتح السور علي القول بان كل حرف منها من اسم من اسمايه تعالي
افاده في الاتقان ق عايشة بالهمز وابدالها يا واما عيشة فهي مولدة كما نقل عن الجوهري
لكن ذكر ابن فارس انها لغة رديية ق قياسا علي اجرايهم نحو سقر مجري الخ قيل الفرق
ان حركة الوسط ثمت اعتبرت في حذف حرف زايد علي الكلمة وهو التنوين وهاهنا
في حذف حرف اصلي وايضا ليس الحذف هاهنا واردا علي حرف بعينه فهو مظنة الالتباس
اه يس ق واجراوهم جمزي الخ الجمزي بفتح الجيم والميم والزاي بعدها الف من الاوصاف
يقال حمار جمزي اي سريع وحاصل التوجيه انهم اجروا جمزي لتحرك وسطه مجري الخماسي
وهو حباري في حذف الفه ولم يجروه مجري الرباعي كحبلي في اجازة حذف الفه او قلبها واوا
فانه يجوز في حبلي هذان الوجهان كما في الخلاصة وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها
واوا وحذفها حسن قوله حباري بضم اوله قال في المصباح هي طاير معروف علي شكل
الاوزة براسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحه كلون السماني غالبا والجمع حبابير
وحباريات وفي مختصر حياة الحيوان ان الحباري طاير للذكر والانثي والواحد والجمع
والفه للتانيث اذ لو لم تكن له لانصرفت والجمع حباريات وهو من اشد الطير طيرانا
وهي طاير كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض طول لحمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو
اخف من لحم البط لانه بري وهو من اكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا
وروي ابو داود والترمذي عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم لحم الحباري

اه

٥٩

اه ملخصا ومن خطه نقلت ق الي ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر الا ليس في كلامه
ما يظهر منه جريان اللغتين في كل مارخم فلا ينافي انه لا يجوز الترخيم الا علي نية المحذوف
فيما فيه لبس علما كان او صفة فتقول في نحو يحيي مسلمة وحارثة وحفصة يا مسلم
ويا حارث ويا حفص بالفتح ليلا يلتبس بندا مذكر لا ترخيم فيه فان لم يخف ليجاز
كما في الخلاصة والتزم الاول في كمسلمة لا وجوز الوجهين في كمسلمة تامل ق فيبقي علي ما كان
عليه اي الاكثر والغالب فيه ذلك فلا ينافي انهم صرحوا باستثنا صورتين الاولي ما كان مدغما
في المحذوف وهو بعد الف فانه ان كان له حركة في الاصل حركته بها نحو مضار ومحاج علمين
فتقول فيهما يا مضار ويا محاج بالكسر ان كانا اسمي فاعل وبالفتح ان كانا اسمي مفعول ونحو
تحاج تقول فيه يا تحاج بالضم لان اصله تحاجج وان كان اصلي السكون حركته بالفتح نحو
اسحار اسم بقلة فان وزنه افعال بمثلين اولهما ساكن لاحظ له في الحركة فاذا سمي به ورخم علي
اللغة قيل فيه يا اسحار بالفتح لانه اقرب الحركات اليه الثانية ما حذف لاجل واو الجمع كما اذا سمي
بنحو قاضون من جموع معتل اللام فانه يقال في ترخيمه يا قاضي ويا مصطفي برد اليا في الاول
والالف في الثاني لزوال سبب هذا الحذف هذا مذهب الاكثرين واختار في التسهيل عدم الرد
ه من الاشموني ق في هرقل بكسر الها وفتح الرا وسكون القاف وهو غير منصرف للعلمية
والعجمة وحكي فيه هرقل بسكون الرا وكسر القاف ولقبه قيصر اه شيخ الاسلام في ش البخاري
ق ابا السرار بالرا المخففة ه بخط ش والفنوي بالغين المعجمة اه فيشي ق ان يكون معتلا اي
حرف علة ولو عبر به لكان اولي لان المعتل ما فيه حرف علة كذا بخط ش ويمكن الجواب بان
الضمير في يكون راجع للاسم الذي يجتمع فيه الشروط لا للحرف تامل ق يكون قبله ثلاثة احرف
فما فوقها ليلا يلزم من حذف حرفين منه عدم بقايه علي اقل ابنية المعرب ه جامي ق يا مروان
مطيتي الخ هو من الكامل للفرزدق يخاطب به مروان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخيمه بحذف
الالف والنون وتمامه ترجو الحبا وربها لم ييأس والحبا بكسر الحا وبالبا الموحدة والمد العطا
وربها اي صاحبها اي وصاحب المطية غير ايس منحيا تكف ق فقي فانظري الخ نصف بيت
الطويل ق لان المعتل اصلي اي لان حرف العلة اصلي لان المنقلب عن حرف اصلي اصلي ه ش

Copyright © King Saud University